E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/22/4(Part III)/Add.4
7 March 2003
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الثانية والعشرون
بيروت، ١٤-١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣

البند ٦ (ج-٤) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الحادية والعشرين

ترشيد ورفع كفاءة الطاقة واستخدام
مصادر الطاقة المتجددة: القرار ٢٣٤ (د-٢١)

موجز

١- اعتمدت إسكوا القرار ٢٣٤ (د-٢١)، المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠١، بشأن ترشيد ورفع كفاءة الطاقة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة. وهذا القرار نص على ما يلي:

"دعوة الدول الأعضاء إلى تضمين برامجها في مجال الطاقة السياسات والإجراءات اللازمة لرفع كفاءة استخدام وترشيد الطاقة وتنمية استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وذلك بوضع الأطر المؤسسية لتنفيذها؛

دعوة إلى الدول الأعضاء اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم تفعيل أنشطة الآلية الإقليمية للطاقة المتجددة بهدف تعميق التعاون الإقليمي في هذا المجال، وذلك بمساندة جهود نقاط الارتكاز الوطنية الخاصة بالآلية الإقليمية".

٢- وتنفيذاً لهذا القرار اتخذ عدد من الدول الأعضاء مجموعة من الإجراءات في مجال سياسات ومشاريع الطاقة، الهدف منها رفع كفاءة إنتاج واستخدام الطاقة وتنمية استخدامات الطاقة المتجددة. كما نفذت إسكوا العديد من الأنشطة التي استهدفت توفير المعلومات الفنية اللازمة للدول الأعضاء ودراسة

الإمكانات والبدائل التقنية المتاحة، مع تقييم أولوياتها التطبيقية، ذلك فضلاً عن تقديم الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء وعقد عدد من اجتماعات الخبراء في المجالات المشار إليها.

٣- وفيما يلي الإجراءات التي اتخذتها بعض الدول الأعضاء، تنفيذاً لما نص عليه القرار ٢٣٤ (د-٢١) والمحاور الأساسية لمساهمة إسكوا في تحقيقها:

(أ) باشرت ثماني دول من أعضاء إسكوا باتخاذ تدابير لرفع كفاءة استخدام وترشيد الطاقة، وتنمية استخدامات مصادر الطاقة المتجددة. وهذه التدابير تتراوح بين مسوح ميدانية، وبرامج تدريبية، ومشاريع بحث وتطوير، وترشيد لاستهلاك الطاقة، واستخدام للطاقة المتجددة؛

(ب) دعمت إسكوا جهود الدول الأعضاء عن طريق إعداد دراسات قطاعية في مجالات ترشيد استهلاك الطاقة، واستخدام الطاقة المتجددة، والطاقة والتنمية المستدامة. كما عقدت ثلاثة اجتماعات للخبراء بشأن استخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وبناء القدرات، والتكامل الإقليمي في هذا المجال، وإذكاء الوعي، والمشاركة في وضع سياسات ونظم للطاقة المستدامة؛

(ج) تعاونت إسكوا مع الدول الأعضاء في تفعيل أنشطة الآلية الإقليمية للطاقة المتجددة، عن طريق تنفيذ برنامج لبناء القدرات الوطنية في مجال طاقة الرياح من خلال عقد دورات تدريبية، وتطوير اختصاصات الآلية، وتحفيز أدائها، سعياً إلى توسيع نطاق أنشطتها، لتشمل الأنشطة المتصلة بتحقيق استدامة قطاع الطاقة، وأنشطة ذات أولوية.

ألف- الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء وإسهامات إسكوا فيها

١- المملكة الأردنية الهاشمية

٤- تعتمد وزارة الطاقة والثروة المعدنية برنامجاً لترشيد استهلاك الطاقة في قطاعي الصناعة والنقل. وقد انتهى العمل على المسوح الميدانية الخاصة به، وتحليل نتائجه بمشاركة فاعلة من إسكوا وذلك من خلال برامج التعاون الفني، كما ساهمت إسكوا في تنظيم وتنفيذ عدد من البرامج التدريبية في هذا المجال بالتعاون مع الجهات الأردنية المختصة.

٢- مملكة البحرين

٥- بدأت وزارة الكهرباء والماء في دراسة إمكانات استخدام الطاقة المتجددة، وقد أعدت إسكوا، في إطار برامج التعاون الفني، دراسة جدوى لاستخدام الطاقة الشمسية في القطاعين الصناعي والتجاري، وتتابع مع الجهات المختصة بالمملكة إجراءات تنفيذ ما ورد في الدراسة.

٣- الجمهورية العربية السورية

٦- اتخذت وزارة الكهرباء عدة إجراءات من أهمها: (أ) تعديل تعريفة استهلاك الكهرباء لتقريبها من الأسعار الاقتصادية مما أسهم في ترشيد الاستهلاك؛ (ب) إعداد استراتيجية وخطة عامة لتنمية استخدامات

الطاقة المتجددة، ساهمت إسكوا في مناقشتها واقتراح تطويرها؛ (ج) العمل منذ عام ٢٠٠١ على تنفيذ برنامج قومي لترشيد استهلاك الطاقة والحد من انبعاث غازات الدفيئة، استناداً إلى نتائج دراسات إسكوا في هذا المجال. وقد ساهمت إسكوا في غالبية أنشطة التدريب ونشر الوعي بهذا الشأن.

٤- دولة قطر

٧- بدأت المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء دراسة إمكانات ترشيد استهلاك الكهرباء في القطاعات المختلفة، وسبل تعديل تعريفة الكهرباء تمهيداً للبدء في خصخصة هذا القطاع. وقد طلبت قطر إلى إسكوا تقديم المعونة الفنية في إعداد برنامج تدريب شامل للمعنيين في مجال ترشيد استهلاك الطاقة على مستويات مختلفة. وأتمت إسكوا إعداد البرنامج تمهيداً للاتفاق على إجراءات تنفيذه، كما أعدت، بناء على طلب وزارة الشؤون البلدية والزراعة في قطر، مقترحاً لبرنامج لأبحاث الطاقة الشمسية في الأغراض الزراعية والمائية.

٥- الجمهورية اللبنانية

٨- تتولى وزارة الطاقة والمياه، تنفيذ برنامج شامل لتحقيق استدامة قطاع الطاقة في لبنان، يستهدف وضع السياسات اللازمة لترشيد استهلاك الطاقة، وتعزيز الوعي العام في هذا المجال. ويشارك خبراء إسكوا في الدورات والندوات التي تعقد في إطار البرنامج. كما أتمت إسكوا تدريب عدد من المختصين اللبنانيين في مجال طاقة الرياح.

٦- جمهورية مصر العربية

٩- تواصل الجهات المختصة برامجها في مجال تنمية استخدامات الطاقة المتجددة، خاصة في توليد الكهرباء، حيث بلغت القدرات المركبة لمزارع الرياح ٨٥ ميجاوات (م.و.). ومن المتوقع أن تصل إلى ١٤٥ م.و. بحلول نهاية عام ٢٠٠٣، وذلك مع التوسع في برامج ترشيد استهلاك الطاقة في القطاعين المنزلي والصناعي. وتساهم إسكوا، بالتنسيق مع الجهات المختصة في مصر، في توفير فرص التدريب لممثلي الدول الأعضاء في المجالات المشار إليها.

٧- المملكة العربية السعودية

١٠- تضطلع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالعديد من برامج البحث والتطوير في مجال الطاقة المتجددة، ولا سيّما طاقة الرياح. وقد جرى تدريب عدد من المختصين السعوديين في إطار برنامج بناء القدرات في مجال طاقة الرياح الذي نفذته إسكوا.

٨- الجمهورية اليمنية

١١- تولي وزارة الكهرباء والمياه اهتماماً كبيراً لتنمية استخدامات الطاقة المتجددة في المناطق النائية. وعملاً بهذا التوجه، اضطلعت إسكوا بتدريب عدد من المهندسين والفنيين اليمنيين في هذا المجال، كما أعدت

مشروعاً متكاملاً لمكافحة الفقر في المناطق الريفية عن طريق تطوير استخدام الطاقة المتجددة. ويتضمن المشروع تنفيذ نماذج تجريبية في القرى اليمنية، فضلاً عن برامج لنشر الوعي العام وبناء القدرات الوطنية.

باء- الأنشطة التي اضطلعت بها إسكوا

١- أنشطة برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢ في مجال الطاقة

١٢- تضمن برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠١-٢٠٠٢، مجموعة من الأنشطة اضطلعت بها إسكوا، دعماً لجهود الدول الأعضاء في مجالي ترشيد استهلاك الطاقة والطاقة المتجددة خلال تلك الفترة. وهذه الأنشطة توزّعت على مجالات مختلفة في قطاع الطاقة.

(أ) في مجال ترشيد استهلاك الطاقة

١٣- أجرت إسكوا عددا من الدراسات القطاعية لتقييم إمكانات ترشيد استهلاك الطاقة، وتحديد أولويات التطبيق وعوائده لدول المنطقة. وهذه الدراسات شملت قطاعات الأبنية، والصناعة، والنقل وتوليد الكهرباء، مع تقييم التقنيات والنظم المتاحة لترشيد الاستهلاك. كما تضمّنت هذه الدراسات تقييم إمكانات الحد من انبعاث غازات الدفيئة في قطاعي النقل وتوليد الكهرباء، وتضمنت دراسات حالة لعدد من دول المنطقة.

(ب) في مجال الطاقة المتجددة

١٤- أعدّت إسكوا التقرير الإقليمي للطاقة المتجددة. وهذا التقرير يتضمّن تقييماً متكاملاً لإمكانات استخدام المصادر المتجددة والموقف التطبيقي لها في كل من دول المنطقة، كما يُحدّد مجالات التعاون الإقليمي بين الدول الأعضاء في هذا المجال. وأصدرت إسكوا كذلك دراسة معنونة "آفاق وإمكانات توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة في دول إسكوا"، وتقع في ثلاثة أجزاء هي: (أ) نظم طاقة الرياح وطاقة الكتلة الحية؛ (ب) النظم الشمسية الحرارية؛ (ج) نظم الخلايا الشمسية.

(ج) في مجال الطاقة والتنمية المستدامة

١٥- تحضيراً لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي عقد في جوهانسبرغ من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، أعدت إسكوا عشر أوراق موجزة عن الطاقة والتنمية المستدامة في دول المنطقة، وهي: (أ) خصائص قطاع الطاقة في منطقة إسكوا؛ (ب) الطاقة وجدول أعمال القرن ٢١: الأهداف والتقدم المحرز في تطبيقها؛ (ج) التحديات والفرص التي تواجه إسهام قطاع الطاقة في تحقيق التنمية المستدامة؛ (د) الأنشطة التي اضطلعت بها إسكوا في مجال الطاقة والتنمية المستدامة؛ (هـ) تنمية استخدامات الطاقة الجديدة والمتجددة؛ (و) ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الأبنية؛ (ز) ترشيد استهلاك الطاقة في قطاع الصناعة؛ (ح) الحد من انبعاث غازات الدفيئة من قطاع النقل؛ (ط) الحد من انبعاث غازات الدفيئة من قطاع الكهرباء؛ (ي) التنمية المستدامة وإدراج قضايا النوع الاجتماعي ضمن قضايا الطاقة. وقد أرسلت هذه الأوراق إلى عدد كبير من المهتمين بقضايا التنمية المستدامة في البلدان العربية، ضمن المجلد الذي أعدته إسكوا تحت عنوان "أوراق إسكوا التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة"، وتضمن ١٨ ورقة عن الطاقة والمياه والبيئة.

٢- اجتماعات أفرقة الخبراء

١٦- نظّمت إسكوا ثلاثة اجتماعات لأفرقة الخبراء.

(أ) اجتماع فريق الخبراء بشأن استخدام الطاقة لأغراض التنمية المستدامة في دول إسكوا: استخدام الطاقة بكفاءة والحد من إصدار غازات الدفيئة

١٧- عُقد هذا الاجتماع في بيروت من ٨ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالقاهرة. وشارك فيه خبراء من الدول الأعضاء في إسكوا، وخبراء من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وقد ركزت الأوراق والمناقشات على أهمية تطوير استراتيجيات وسياسات للطاقة المستدامة، والخيارات التقنية المتاحة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة ولتخفيض غازات الدفيئة في قطاعي النقل والكهرباء. والتوصيات التي خلص إليها الاجتماع أكدّت أهمية العمل على تحقيق معايير الاستدامة لقطاع الطاقة في المنطقة على مستويي الإنتاج والاستهلاك، وبما يناسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في كل دولة، ودعت إلى العمل ضمن المحاور الأساسية التالية: (أ) توفير وتأمين إمدادات الطاقة؛ (ب) تنويع مصادر الطاقة وتنمية استخدام المصادر المتجددة للطاقة؛ (ج) تغيير أنماط الاستهلاك ورفع كفاءة الاستخدام؛ (د) اعتماد برامج للتوعية والتدريب؛ (هـ) وضع السياسات والتشريعات اللازمة؛ (و) التعاون الإقليمي والدولي.

(ب) اجتماع فريق الخبراء حول بناء القدرات والتكامل الإقليمي فيما يتعلق بتطوير قطاع مستدام للطاقة في دول إسكوا

١٨- عُقد هذا الاجتماع في بيروت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢. وقد شارك فيه خبراء من جميع الدول الأعضاء، وخبراء من منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية. وتبادل الخبراء المعلومات والخبرات حول السياسات والبرامج الهادفة، لبناء القدرات الوطنية في المجالات المرتبطة بتحقيق استدامة قطاع الطاقة، وتلك اللازمة لتعزيز التكامل الإقليمي وخاصة في مجال مشاريع الغاز الطبيعي والربط الكهربائي، والتجارب الناجحة والدروس المستفادة في المجالات المشار إليها. وتوصيات الاجتماع ركّزت على أن بناء القدرات يجب أن يكون مكونا أساسيا في الاستراتيجيات الهادفة إلى تحقيق استدامة قطاع الطاقة، تحديد الحلول العملية المناسبة للظروف المحلية والإقليمية. كما أكد المشاركون أهمية توجيه المنظمات الإقليمية، وخاصة إسكوا وبنوك التنمية العربية، جهودها إلى القضايا الخاصة بالتنمية المستدامة، ودعمها من خلال برامج التعاون الإقليمي والدولي.

(ج) اجتماع فريق الخبراء حول إذكاء الوعي والمشاركة في وضع سياسات ونظم للطاقة المستدامة

١٩- عُقد الاجتماع في أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، من ٢ إلى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣ بالتزامن مع مؤتمر ومعرض البيئة والطاقة. وقد تعاونت في تنظيمه إسكوا وهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وهيئة المعارض الدولية في أبو ظبي. وشارك في الاجتماع أكثر من ١٥٠ خبيراً ومسؤولاً من دول المنطقة ومن المنظمات والهيئات الدولية المعنية، وارتكز الاجتماع حول ثلاثة محاور هي: (أ) تنمية المشاركة في تطوير سياسات الطاقة المستدامة؛ (ب) الشراكة في تطوير تقنيات ونظم الطاقة المستدامة؛ (ج) إذكاء الوعي العام في مجال الطاقة المستدامة. وقد ركزت التوصيات على أهمية تعميق

مشاركة كافة الفرقاء المعنيين بمجال الطاقة، وخاصة القطاع الخاص والجمعيات الأهلية، في تحديد سياسات القطاع وأولويات التطبيق. وشاركت إسكوا في المعرض الذي تزامن مع الاجتماع. ولاقت الموارد المعروضة إقبالاً كبيراً، وأسهمت في إبراز أنشطة إسكوا وبرامجها في مجال التنمية المستدامة، كما شارك خبراء إسكوا في مراجعة وتنقيح مسودة إعلان أبو ظبي الذي أصدره وزراء البيئة ووزراء الطاقة العرب عقب اجتماعهم الذي عقد في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٣ بالتوازي مع المؤتمر.

جيم- تفعيل الآلية الإقليمية للطاقة المتجددة

٢٠- تعاونت إسكوا مع الدول الأعضاء في تفعيل أنشطة الآلية الإقليمية للطاقة المتجددة، والتواصل مستمر مع نقاط الارتكاز الوطنية لاستيفاء ما تطلبه من خدمات. وفيما يلي الأنشطة التي نُفّذت في هذا الإطار:

١- برنامج بناء القدرات الوطنية في مجال طاقة الرياح

٢١- أعدّت إسكوا هذا البرنامج بالتعاون مع هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة في جمهورية مصر العربية، وهو يضمّ سبعة برامج فرعية تبدأ بحصر وتقييم المصادر وتنتهي بخبرات التشغيل والتقييم. وفي إطار هذا البرنامج، عُقدت دورتان تدريبيتان: الأولى في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ والثانية في تموز/يوليو ٢٠٠٢. فالدورة الأولى حضرها ١٠ متدربين من خمس دول أعضاء، والدورة الثانية حضرها ١٥ متدرباً من ست دول أعضاء. والجدير بالذكر أن المتدرّبين، خاصة من كل من الأردن والجمهورية العربية السورية، قد أسندت إليهم المشاركة في متابعة برامج تنمية طاقة الرياح في البلدين.

٢- تطوير اختصاصات الآلية وتحفيز أدائها

٢٢- التزاماً بإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وبرنامج العمل اللذين كرسا الطاقة، باعتبارها من المجالات ذات الأولوية لتحقيق التنمية المستدامة، وافقت لجنة الطاقة في إسكوا على اقتراح الأمانة التنفيذية بتعديل مسمى واختصاص الآلية، بهدف توسيع نطاق أنشطتها لتشمل الأنشطة المتعلقة بتحقيق استدامة قطاع الطاقة، خاصة الطاقة المتجددة، وترشيد استهلاك الوقود النظيف، وتعزيز إمدادات الطاقة لمكافحة الفقر. وبذلك تكون هذه الآلية هي الأولى من نوعها التي تعنى بدعم التعاون الإقليمي في مجالات الطاقة والتنمية المستدامة.

٢٣- وعلى ضوء ما تقدم، تشيد الأمانة التنفيذية لإسكوا بالجهود التي بذلتها الدول الأعضاء لتنفيذ القرار ٢٣٤ (د-٢١)، وتأكد حرصها على مواصلة دعم تلك الجهود لتحقيق استدامة قطاع الطاقة، لما له من أهمية في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.